@ 2 @ $ سورة مريم $.

2 ! 2 ! قد تكلمنا في أول البقرة على حروف الهجاء وقيل في هذا إن الكاف من كريم أو كبير أو كاف والهاء من هادي والياء من علي والعين من عزيز أو عليم والصاد من صادق وكان علي بن أبي طالب يقول في دعائه يا كهيعص فيحتمل أن تكون الجملة عنده اسما من أسماء ا تعالى أو ينادي بالأسماء التي اقتطعت منها هذه الحروف ! 2 2 ! تقديره هذا ذكر ! 2 2 ! وصفه بالعبودية تشريفا له وإعلاما له بتخصيصه وتقريبه ونصب عبده على أنه مفعول لرحمة فإنها مصدر أضيف إلى الفاعل ونصب المفعول وقيل هو مفعول بفعل مضمر تقديره رحمة عبده وعلى هذا يوقف على ما قبله وهذا ضعيف وفيه تكلف الإضمار من غير حاجة إليه وقطع العامل عن العمل بعد تهيئته له ! 2 2 ! يعني دعاه ! 2 2 ! أخفاه لأنه يسمع الخفي كما يسمع الجهر ولأن الإخفاء أقرب إلى الإخلاص وأبعد من الرياء ولئلا يلومه الناس على طلب الولد 2 ! 2 ! أي ضعف ! 2 2 ! استعارة للشيب من اشتعال النار ! 2 2 ! أي قد سعدت بدعائي لك فيما تقدم فاستجب لي في هذا فتوسل إلى ا بإحسانه القديم إليه ! 2 2 ! يعني الأقارب قيل خاف أن يرثوه دون نسله وقيل خاف أن يضيعوا الدين من بعده ! 2 2 ! أي من بعدي ! 2 2 ! أي عقيما ! 2 2 ! يعني وارثا يرثني قيل يعني وراثة المال وقيل وراثة العلم والنبوة وهو أرجح لقوله صلى ا عليه وسلم نحن معاشر الأنبياء لا نورث وكذلك ! 2 ! 2 العلم والنبوة وقيل الملك ويعقوب هنا هو يعقوب بن إسحاق على الأصح ! 2 2 ! أي مرضيا فهو فعيل بمعنى مفعول ! 2 2 ! يعني من سمي باسمه وقيل مثيلا ونظيرا والأول أحسن هنا ! 2 2 ! تعجب واستبعاد أن يكون له ولد مع شيخوخته وعقم امرأته فسأل ذلك أولا لعلمه بقدرة ا عليه وتعجب منه